

المختبر العاشر

2.3- توزيع الكائنات الحية في البيئة Distribution of organisms in the environment

توزيع الأنواع هي الطريقة التي يتم فيها ترتيب الاصناف اوانواع الكائنات الحية مكانيا. ولا ينبغي الخلط بين توزيع الأنواع وبين التشتت او الانتشار، وهو انتقال الأفراد بعيدا عن مناطقهم الأصلية أو من مراكز الكثافة السكانية العالية.

يحاول علماء الاحياء فهم العوامل التي تحدد توزيع الأنواع. فتمط التوزيع غير دائم لكل نوع. ويمكن أن تتغير أنماط التوزيع موسميا، استجابة لتوافر الموارد، وأيضا تبعا للعوامل البيئية المؤثرة. وعادة ما يحدث الانتشار في وقت التكاثر. من جهة اخرى فان الجماعات قد تنقل من خلال العديد من الأساليب، بما في ذلك الانتشار بسبب الانسان والرياح والماء والحيوانات. البشر هم واحد من أكبر الموزعين بسبب الاتجاهات الحالية في العولمة واتساع صناعة النقل. فعلى سبيل المثال، غالبا ما تملأ خزانات التوازن في ناقلات النفط بالماء في أحد الموانئ وتفرغها في ميناء آخر، مما يؤدي إلى نقل توزيع أوسع للأنواع المائية، او نقل الكائنات من مكان الى اخر عمداً من اجل توفير الغذاء او الزينة.

البيولوجيا الجغرافية هي دراسة توزيع التنوع الاحيائي اعتماداً على الزمان والمكان.

***تتوزع الكائنات الحية في البيئة بأنظمة مختلفة تعتمد على:**

- 1- العوامل الفيزيائية والكيميائية والاحيائية (البايولوجية).
- 2- نوع الكائن الحي.
- 3- احتياجات الكائن الحي للغذاء او الحماية او التكاثر.
- 4- مدى استفادة الانسان من الكائن الحي.

****هناك ثلاثة أنماط او أنظمة اساسية لتوزيع الكائنات الحية في البيئة:**

- 1- التوزيع بشكل تجمعات Clumped distribution
- 2- التوزيع المنتظم Regular distribution (Uniform)
- 3- التوزيع العشوائي Random distribution